فاعلية ممارسة التلاميذ المعاقين بصرياً لمهارة العزف في تنمية مستوى الذكاء الموسيقي وإدارة الذات لديهم

إعداد

د/ هناء فؤاد علي

مدرس التربية الموسيقية قسم العلوم الأساسية

كليه التربية للطفولة المبكرة - جامعه بني سويف

فاعلية ممارسة التلاميذ المعاقين بصرياً لمهارة العزف في تنمية مستوى الذكاء الموسيقي وإدارة الذات لديهم

ملخص البحث:

أُجري البحث علي التلاميذ المعاقين بصرياً بمدرسة الأمل الابتدائية بمحافظة المنيا، وذلك بهدف الوقوف علي فاعلية عزف بعض مؤلفات أنّا ماجدالينا باخ *Anna Magdalena Bach* علي آلة البيانو في تنمية مستوي الذكاء الموسيقي وإدارة الذات لدي التلاميذ المعاقين بصرياً.

ولتحقيق هذا الهدف حددت المقطوعات المناسبة من مؤلفات أنّا ماجدالينا باخ، وأعدت قائمة بالمهارات العزفية المناسبة، ثم قامت الباحثة بتدريب التلاميذ المعاقين بصرياً علي عزفها، وطبقت عليهم مقياس الذكاء الموسيقي ومقياس إدارة الذات قبلياً وبعدياً لمعرفة مدي تنمية كل منهما، فكانت النتائج تشير إلي انه يوجد فرق دال إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي مما يدل علي تحقيق هدف البحث.

Abstract.

The effectiveness of Practicing blind pupils to the playing Skill to Musical Intelligence and Self-Management developing for them

The research was carried out on the blind pupils of the Al-Aml primary school in El-Minia Governorate, that aims to search the effectiveness of playing some pieces of Anna Magdalena Bach using the piano instrument for developing the Musical Intelligence level and Self-Management level to the Blind Pupils.

To achieve this goal, the researcher selected the essential pieces of Anna Magdalena Bach, and prepared a menu of the essential playing skills, then, the researcher trained the Blind pupils on playing it, and applied the scale of musical intelligence, and the scale of the Self-Management on them before and after to know level of developing the both of them. Results refer to there is statistically significant difference between the two scales the before and the after that refers to achieving the goal of search.

فاعلية ممارسة التلاميذ المعاقين بصرياً لمهارة العزف في تنمية مستوى الذكاء الموسيقي وإدارة الذات لديهم

المقدمة:

تُعد القدرة علي الأداء الموسيقي من أعظم القدرات الإنسانية، كما تُعد الموسيقي ذاتها جزءاً من منظومة التنمية البشرية الشاملة، ولا يمكن النظر إليها في عزلة عن الجوانب الأخرى المتصلة بالتعليم والتعلم، فهي جزء من التربية الجمالية والثقافية التي لا يُمكن إهمالها في بناء وتحقيق النمو المتكامل في مختلف جوانب الشخصية (الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية)، بل إن دورها إذا أُحسن توظيفه قد يتجاوز حدود المدى الضيق للموسيقي كأحد وسائط التربية الوجدانية إلي الأفق الواسع للتنمية البشرية في بناء شخصيه الطفل وتنميه قدراته بناء علي ما يستقبله من مثيرات.

ولقد ظهرت أقدم صور التربية الموسيقية في المجتمعات البدائية من خلال ترديد الأغنيات والتراتيل مع مصاحبة التصفيق بالأيدي ودقات الطبول، التي ترتبط جميعها بالاحتفالات الدينية وبالرقص الشعبي التي كانت تُساعد في استمرار عادات القبيلة وتقاليدها، إذ كان الأطفال يتعلمون الموسيقي عن طريق المحاكاة، وبالتالي كانت وسيلة مهمة في انتقال المأثورات الشعبية من جيل إلى جيل، ومثال علي ذلك استخدام الغناء كوسيلة لرواية القصص (الحماسية، القيم الأخلاقية، عادات القبيلة، نظم حياتها، الحروب)، وأصبح هذا التراث الكبير جزءا مهما من التربية لكل جيل جديد، حيث يتم تناول وتقديم ذلك في صور أغنيات بسيطة سهلة الحفظ والتناول والاستخدام وهي عملية متبادلة بين (المعلم والمتعلم). (آمال صادق: ١٩٩٨، ٥١٩)

ولقد اهتم علماء النفس في أبحاثهم بتنمية القدرة الموسيقية للأطفال، والكشف عن أساليب جديدة لتعليم الموسيقي للطفل تهدف إلي تنمية الجوانب الشخصية للذكاء الموسيقي لديهم بصورة غير مباشرة، فقد أكد جان بياجيه ***J. Piaget*** علي أن مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٧ : ١١) تُعد مرحلة العمليات المحسوسة التي تسبقها مرحلة التفكير الحدسي وبناء علي ذلك وضعت خصائص لنمو الذكاء الموسيقي والنمو العقلي بصفة عامة في مختلف مراحل العمر للطفل. (أميمه عبد الحميد: ١٩٩٥، ٧)

ويعتقدا (Kercel, and browen,2001) أن الأنماط الثلاثة (البصرية، السمعية، والحسية) هي الأساس في كيفية توليد خياراتنا الفاعلة وأنظمة المعتقدات من خلال العمليات الحسية الشيقة، علاوة على أن هذه الأنظمة تمدنا بالقدرة على نمذجة وتكرار العمليات المعرفية في العقل البشري. وانطلاقا من أن أول الطريق للنجاح والتفوق في الحياة يبدأ من نجاح الفرد في إدارة ذاته، والتعامل مع نفسه بفاعلية، فالفشل مع النفس غالبا ما يؤدي إلى الفشل في الحياة عموما. وتعد الحواس التي تتمثل في أعضاء

الحس هي أولى أبواب التعلم لدى الطفل وهي القنوات التي تمر من خلالها الخبرات في طريقها إلى المخ، لذلك فإن حالتها وكفاءتها تؤثران في تشكيل ونمو الجانب المعرفي عند الطفل.

وأكدت دراسة (أمل ثابت، ٢٠٠٢) التي اهتمت بمقارنة القدرة الموسيقية بين المعاقين بصرياً والمبصرين في علاقتها بتعلم آلة البيانو علي الاهتمام بتلك الفئة ومراعاة الجانب الفني وعدم إهماله، التي توصلت انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتذكر وتمييز الإيقاع لصالح المكفوفين.

وقد أشارت دراسة (وحيدة الحمداني، ٢٠٠٨) إلي أن تنمية الذكاء تبدأ من عملية تنشيط للحواس الفعلية للجسم من حيث (البصر، السمع، اللمس)، ليتمكن الطفل من إدراك الأشياء بشكل مبكر.

وتُعد رعاية التلاميذ المعاقين بصرياً وإرشادهم وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم وتعديل سلوكياتهم من الأهداف التربوية العامة التي لها بالغ الأثر في تنمية جوانب الشخصية لديهم، مما ينعكس علي استراتيجيات وأساليب التدريس لهم وانتقاء مُعلميهم، مما يُساعد علي تزايد الرعاية لتلك الفئة من التلاميذ.

فقد أشارت دراسة (*Hayes*، ٢٠٠٩) التي هدفت استخدام الموسيقى والأناشيد لتحسين مستوى الذاكرة لتلاميذ المرحلة الأساسية المعاقين بصرياً باستخدام منهج في الموسيقى يُمّكن المعلمين من التأثير في الأطفال من خلال مواقف إيجابية، حيث أسفرت نتائج الدراسة أن العزف بالآلات الموسيقية والغناء من الأنشطة التي تُمكن الأطفال من المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، كما ذكر الآباء أن الأطفال يفضلون ترديد وغناء الأغاني المختلفة التي يتعلمونها من المعلمة في المدرسة بنفس الإيقاعات التي تعلموها.

كما أن ذلك ينعكس ايجابياً علي إدارة الذات لدي المتعلم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (أنور عبد الغفار، ٢٠٠٣) التي استهدفت تعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتيا لدى عينة بلغت (٣٢٥ طالباً للدراسات العليا) بكلية التربية جامعة المنصورة، والتي توصلت إلي وجود ارتباط دال بين درجات التعلم الموجه ذاتياً وبين إدارة الذات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المستوي التحصيلي للطلاب وبين مستوي الذكاء الاجتماعي للطلاب.

كما أشارت دراسة (كاميليا جمال الدين، ١٩٩٧) التي استهدفت عينة (٣٥ طفلة) بمدرسة النور والأمل بمصر الجديدة التي استغرقت (٢٠) حصة تناولت العناصر الأساسية لبناء منهج مقنن ومحتوي للأنشطة لتدريس الموسيقي للطفل المعاق بصرياً في المرحلة الأولي للتعليم الأساسي ليتلاءم مع قدراته.

وأشارت دراسة (كريمة أبو زيد، ٢٠٠٨) التي استهدفت عينة من التلاميذ المعاقين بصرياً بمعهد النور للمكفوفين بمحافظة قنا حيث يعتمدون في دراستهم علي طريقة برايل التي تستغرق وقتا طويلا مما دعا إلي إعداد أغاني تساعد في الاستيعاب والتحصيل.

إن رعاية هذه الفئة من التلاميذ من الأهمية ألا تكون قاصرة على الرعاية الاجتماعية أو الصحية فقط ولكن تتوسع لمراعاة الجانب المعرفي والمهاري إلي جانب تنمية الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء الموسيقي، وأيضا إدارة الذات لتلبية الحاجات النفسية والعلمية والوجدانية لديهم، وهذا ما لمسته الباحثة في ترددها على مدرسة الأمل بمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية، حيث لاحظت وجود اهتمام وشغف من قبل التلاميذ المعاقين بصرياً لتعلم وممارسة الموسيقى ورغبة شديدة لاستخدام الآلات الموسيقية والعزف عليها ولعل ذلك يُسهم في تحقيق نمو شامل متكامل لديهم في شتى المجالات (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، والفنية)، ولذلك فان فئة التلاميذ المعاقين بصرياً من حقهم علينا كمسئولين وتربويين وباحثين أن يكونوا جديرين بالبحث والاهتمام والدراسة والتطبيق.

وقد تم الاتجاه إلي الكشف عن تنمية إدارة الذات والتي تعنى بالدرجة الأولى تنمية قدرة الطفل على توجيه مشاعره وأفكاره وإمكانياته وطموحاته نحو الأهداف وتحقيقها، وهذا موجود لدى الطفل بالفعل، وتزيد عليه تنمية الذكاء الموسيقي وما به من مهارات منها ما هو موجود بداخل الطفل وما هو مكتسب من الممارسة والتدريب والمواقف الحياتية.

<u>الشعور بالمشكلة</u>: بالرغم من وجود نسبة ليست بقليلة من التلاميذ المعاقين بصرياً داخل مجتمعنا، إلا أن البحث التربوي مازال لا يُولي الاهتمام الكافي بالجوانب الفنية لديهم لكي يتم مساعدتهم علي الاندماج داخل المجتمع بصورة سليمة، لذلك رأت الباحثة أن التلاميذ يتمتعون بقدرة عالية للحاسة السمعية لديهم وأيضا قدرة عالية علي المحاكاة، مما قد يُسهم في تنمية مهاراتهم وشخصيتهم وإدارة ذاتهم بصورة سليمة.

وللتأكد من ذلك التقت الباحثة مع عدد (١٠) تلاميذ في لقاءين خلال شهر سبتمبر ٢٠١٧م لتعرف ميولهم وتقبلهم للموسيقي وقدرتهم علي المحاكاة وتقليد الموسيقي التي يسمعونها، ودمج ذلك كله في مواقف التعليم وقد تم ذلك من خلال مجموعة من الأسئلة تكشف إلي حد ما بعض مظاهر الذكاء الموسيقي، أيضا بعض مظاهر إدارة الذات علي النحو الآتي: (ملحق رقم (١))

وقد جاءت إجابات التلاميذ علي النحو الآتي:

١- تضاربت إجابات جميع التلاميذ للتفرقة بين نوعي الموسيقي (الغربي والشرقي) مما يدل علي تدني أو خلل في التذوق الموسيقي.
٢- لم يستطع التلاميذ تحديد نوع الطبقة الصوتية التي تُعزف بها المؤلفة.
٣- أجمع التلاميذ علي أن ليس لديهم خبره باستعمال آلة البيانو لأنهم لم يتدربوا عليها بالرغم من رغبتهم في العزف عليها.
٤- عند إتاحة فرصة للتفاعل مع آلة البيانو كان التفاعل والعزف عشوائياً ولكن مصحوب بشغف لاستعمال الآلة.
٥- جاء تحدث التلاميذ عن استخدام آلة البيانو بصورة عشوائية قد يرجع ذلك لعدم تعاملهم معها.

مشكلة البحث *Research Problem*:

في ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في الصياغة التالية:

تدني مستوي التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية في كل من الذكاء الموسيقي، وإدارة الذات، مما يتطلب معالجة من خلال تدريب هؤلاء التلاميذ علي مهارة العزف، في ضوء ذلك تحددت أسئلة البحث علي النحو التالي:

أسئلة البحث *Research Questions*:

السؤال الرئيسي البحث:

ما فاعلية ممارسة التلاميذ المعاقين بصرياً لمهارة العزف في تنمية مستوي الذكاء الموسيقي وإدارة الذات لديهم ؟

وينتزع منه الأسئلة الفرعية التالية:

(١) ما المقطوعات الموسيقية المناسبة من مقطوعات أنّا ماجداليا باخ التي يمكن أن يعزفها التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية باستخدام آلة البيانو ؟
(٢) ما المهارات العزفية المتطلب توافرها لدي التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية لعزف المناسب من مقطوعات أنّا ماجداليا باخ لديهم باستخدام آلة البيانو ومدي تمكنهم منها؟
(٣) ما فاعلية ممارسة التلاميذ المعاقين بصرياً لمهارة العزف في تنمية مستوي الذكاء الموسيقي ؟
(٤) ما فاعلية ممارسة التلاميذ المعاقين بصرياً لمهارة العزف في تنمية مستوي إدارة الذات ؟

أهداف البحث *Research Aims* : جاءت أهداف البحث علي النحو الآتي:

(١) التوصل إلي المقطوعات الموسيقية المناسبة من مقطوعات أنّا ماجداليا باخ لتدريب التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية علي عزفها باستخدام آلة البيانو.
(٢) التوصل إلي قائمة بالمهارات العزفية الواجب توافرها للتلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية لعزف بعض مقطوعات أنّا ماجداليا باخ باستخدام آلة البيانو.
(٣) الوقوف علي فاعلية عزف التلاميذ المعاقين بصرياً لبعض مقطوعات أنّا ماجداليا باخ باستخدام آلة البيانو في تنمية مستوي الذكاء الموسيقي.
(٤) الوقوف علي فاعلية عزف التلاميذ المعاقين بصرياً لبعض مقطوعات أنّا ماجداليا باخ باستخدام آلة البيانو في تنمية مستوي إدارة الذات.

أهميه البحث *Research Importance* :

تحددت أهميه البحث من خلال النقاط التالية:

(١) إتاحة فرصة حقيقية للتلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية للعزف علي آلات موسيقية وخاصة آلة البيانو لبعض مقطوعات أنّا ماجداليا باخ مما ينعكس علي ذكائهم الموسيقي.
(٢) يقدم البحث قائمة بالمهارات العزفية المتطلب توافرها لدي التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية لعزف المناسب من مقطوعات أنّا ماجداليا باخ وما يشابهها من المقطوعات الموسيقية باستخدام آلة البيانو.
(٣) تقديم مقياس لقياس تنمية مستوي الذكاء الموسيقي يمكن الاستفادة به كأداة قياس في الواقع التعليمي بصفة عامة وواقع تعلم التلاميذ المعاقين بصرياً بصفة خاصة.
(٤) تقديم مقياس لقياس تنمية مستوي إدارة الذات يمكن الاستفادة به كأداة قياس في الواقع التعليمي بصفة عامة وواقع تعلم التلاميذ المعاقين بصرياً بصفة خاصة.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- الحدود البشرية والمكانية: مجموعة من تلاميذ المعاقين بصرياً بالصف السادس الابتدائي بمدرسة الأمل – محافظة المنيا – جمهورية مصر العربية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧ /٢٠١٨.
- الحدود العلمية: ثلاث مقطوعات لباخ من كتاب (أنّا ماجداليا باخ) من اختيار الباحثة وهي:

(1)*Musette No.* (7).
(2)*Minuet No.* (13).

(3)*Minuet No.* (3).

أنّا ماجدالينا باخ *Anna Magdalena Bach*: هي زوجة الموسيقار العظيم (جوهان سبستيان باخ *Johann Sebastian Bach*)، وقد ألف باخ لها مجموعة من المقطوعات الموسيقية وأهداها لها تعبيراً عن حبه الشديد لها وسميت مقطوعات أنّا ماجدالينا باخ، وتتميز بأنها سهلة الأداء للتلميذ المبتدئ، وقد حددت العينة بناء علي استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين، وقد اختيرت آلة البيانو حيث أنها متوفرة بالمدرسة.

متغيرات البحث:

(١) المتغير المستقل: ممارسة عزف بعض مؤلفات (أنّا ماجدالينا باخ) والمشار إليها بحدود البحث باستخدام آلة البيانو.

(٢) المتغيران التابعان:

(ا) الذكاء الموسيقي لدي التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف السادس الابتدائي.

(ب) إدارة الذات لدي التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف السادس الابتدائي.

منهج البحث *Research Method*:

استخدمت الباحثة "المنهج شبه التجريبي" القائم علي المجموعة الواحدة، والتي تعرضت للبرنامج التدريبي المقترح، وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً.
(محمد ربيع: ٢٠١٥، ٢١٤)

فرضا البحث:

جاءت فروض البحث علي النحو الآتي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الموسيقي بين القياسين القبلي والبعدي ترجع إلي التدريب علي عزف بعض مقطوعات (أنّا ماجدالينا باخ) علي آلة البيانو.
(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات بين القياسين القبلي والبعدي ترجع إلي التدريب علي عزف بعض مقطوعات (أنّا ماجدالينا باخ) علي آلة البيانو.

مواد وأدوات البحث *Research Samples* :

أولا: مواد البحث:

برنامج تدريبي قائم علي عزف بعض مقطوعات أنّا ماجدالينا باخ.

.Anna Magdalena Bach

ثانيا: أدوات البحث:

(١) مقياس لقياس الذكاء الموسيقي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً عينه البحث من إعداد الباحثة.

(٢) مقياس لقياس إدارة الذات لدى التلاميذ المعاقين بصرياً عينه البحث من إعداد الباحثة.

مفاهيم البحث *Research Terminology* :

(١) التلميذ المعاق بصرياً ***Blind Pupil***: تبنت الباحثة المفهوم التالي:

هو التلميذ الذي فقد بصره وتتراوح حدة البصر المركزية لديه بين ٢٠ / ٢٠٠ أو أقل في العين الأفضل مع الأخرى، وهو يستخدم حواس (اللمس، السمع، والتذوق) في عملية التعلم وليس لديه استخدام وظيفي للتعلم بحاسة البصر.

(Smith, D.: 2007, p. 399)

(٢) مقطوعات أنا ماجدالينا باخ ***Anna Magdalena***:

هي مجموعة من المقطوعات قام بتأليفها الموسيقار جوهان سبستيان باخ (***Johann Sebastian Bach***) وأهداها لزوجته أنّا ماجدالينا (***Anna Magdalena***) تعبيرا عن حبه لها وهي تتصف بأنها مقطوعات سهلة الأداء للتلميذ المبتدئ. (مارتن جاك: ١٩٩٧، ٢٢)

(٣) الذكاء الموسيقي ***Musical Intelligences*** :

عرفه ***Gardner*** بأنه:

عبارة عن امتلاك الفرد لمهارات الأداء الموسيقي، وتركيب الإيقاعات الموسيقية وتمييزها، وإدراك الطبقات الموسيقية والربط بين النغمات والإيقاعات، وتمييز الاختلاف في السرعات، أداء التلوين الصوتي.

(*Gardner and Hutch:* 1989, P.4-9)

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريفه في هذا البحث بأنه:

قدرة التلميذ المعاق بصرياً بالصف السادس الابتدائي علي سماع الموسيقي وعزفها علي آلة البيانو، وتركيب الإيقاعات، وتحديد الطبقات الصوتية، وإدراك الاختلافات بينها، وتمييز سرعة المقطوعة، ومحاكاة التلوين الصوتي والذي يتمثل في لمس أصابعه لآلة البيانو مما يُساعده على العزف والإنتاج والابتكار لمقطوعات أنّا ماجداليا باخ، ويتحدد بالدرجة الذي يحصل عليها التلميذ في مقياس الذكاء الموسيقي.

(٤) إدارة الذات *Self-Management*:

هي عبارة عن الطرق والوسائل والأساليب التي تُعين المرء على الاستفادة من وقته في تحقيق أهدافه مع إيجاد التوازن بين أهدافه ورغباته وواجباته في المواقف الحياتية. (محمد الصرفي: ٢٠٠٨، ١٧)

وينظر لها أيضا علي أنها قدرة الشخص على التعامل مع نفسه ومع الآخرين، ومعرفته بقدراته ومهاراته واستغلالها بفاعلية من خلال السيطرة التامة على عواطفه ومشاعره الذاتية، وقدرته على ضبط نفسه ورغباته بمختلف أنواعها ومستوياتها المادية والمعنوية. (Neini et al.:2003, P. 51)

وعرفته أيضاً (هويدا محمود، ٢٠١٢): بأنه هو مجموعة من المهارات يستخدمها الفرد في مواقف متعددة لتحسين سلوكه في ضوء أهدافه واحتياجاته، وتتضمن مهارة إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس، الدافعية الذاتية، وهذا ما تتبناه الباحثة ويتحدد بالدرجة الذي يحصل عليها التلميذ في مقياس إدارة الذات. (هويدا محمود: ٢٠١٢، ٦١٤ – ٦١٨)

الإطار النظري:

تُعد الموسيقى ذات خصوصية من حيث قوة تأثيرها المباشر وغير المباشر، فعند أداء جزئية موسيقية محددة يكون نتاجها عند الفرد رد فعل طبيعي يُترجم إلي تحريك الأيدي أو التعبير بتحريك الرأس أو الأكتاف، أو الابتسام والراحة النفسية وربما يكون رقصا متوافقاً مع طبيعة نبضات الإيقاع الذي صيغت على نسقه الأفكار اللحنية. وبالتالي يكون العرض الفني هو الوسيط الذي تنتقل عبره الموسيقى بكافة صورها وأشكالها ومضامينها، ومن ثَم فإن دور المؤدي يتكامل مع دور المتلقي ويظل الجزء الموسيقي المعروض هو الرابط المشترك بينهما.

ولقد رصد علماء الموسيقى عبر الحقب الزمنية من خلال الدراسات والأبحاث، نتائج تُفيد بأن الموسيقى من أفضل وسائل ربط الإنسان بأخيه الإنسان، كما كانت وسيلة مهمة في نشر التعاليم و القوانين والفضيلة والتربية فضلا عن توظيفها واستخدامها في الحروب كوسيلة توحيد للمشاعر ورفع الهمم، هذا بجانب مصاحبتها لأساليب الرقص الذي كان عنصرا مهما في الطقوس والشعائر الدينية والتقاليد الاجتماعية. (كورت زاكس: ١٩٦٤، ٨٨ – ١٢٠)

ومن هنا يبرز دور الموسيقى كعنصر مهم وقوي في إثراء لغة التفاهم والحوار بين الناس بصفة عامة وبين الكفيف والآخر بصفة خاصة، مما يجعل تدريب التلميذ الكفيف علي أداء بعض القطع الموسيقية نموذجاً يتم من خلاله توظيف الموسيقى كقوة بديلة تساعد في تذليل بعض الصعاب التي يصعب حلها بالطرق المعتادة في المواقف التعليمية العادية، لذا أصبح للموسيقي آثارا واضحة في تحقيق التوازن بين أحاسيس البشر في شتي نواحي الحياة، حيث يتم التعبير عن الفرد وعن الجماعة في تناسق وتالف ووحده.(كورت زاكس: مرجع سابق،١١٠-١٢٠)

وتشير الدراسات المتنوعة إلي أن الموسيقي تُفيد في تنمية الذكاء بصفة عامة والذكاء الموسيقي بصفة خاصة إلي جانب تنمية المهارات الاجتماعية، حيث جاءت دراسة (*Frances, 1995*) والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على الموسيقى من حيث إثارتها لعملية التفكير والقدرة على الاستنتاج لدي أطفال المرحلة الأولي والتي تعد أشياء أساسية للتحصيل الأكاديمي، وقد توصل إلي أن الاستماع للموسيقى له فائدة كبيرة في القدرة على الاستنتاج والتفكير وهي قدرات عقلية ينبغي الحرص على تنميتها لدى أطفال المرحلة الأولي.

أما دراسة (*Lee Sang et al.,* 2002) التي هدفت تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الرقص والغناء، حيث استخدم مدرسان كوريان لهما خبرة كبيرة في الرقص والأغاني لتعليم بعض المهارات الاجتماعية من خلال ذلك لمجموعة من أطفال الروضة عددهم (١٠) أطفال، منهم (٣) أطفال معاقين، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلي إظهار تحسناً ملحوظاً في المهارات الاجتماعية لدي كل الأطفال وخاصة المعاقين منهم.

أما دراسة (عائشة عبد اللطيف، ٢٠٠٩) التي هدفت الكشف عن مدركات الطالبات الكفيفات والمعلمات (الكفيفات والمبصرات) للذكاءات المتعددة في ضوء نظرية جاردنر وعلاقة تلك المدركات بمستوى التحصيل الدراسي للطالبة الكفيفة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية عينة الدراسة، وجاءت الدراسة تشير إلي زيادة التحصيل الدراسي عند الطالبات الكفيفات لتساعد في إعدادهن إعدادا سليما.

وتعد أعمال باخ ***Bach*** التي أهداها لزوجته أنّا ماجدالينا باخ من الأعمال المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة والتلاميذ المعاقين بصرياً في هذه المرحلة بصفة خاصة من حيث سماعها ومعايشتها ومحاكاتها.

كما اشتملت أعمال باخ ***Bach*** علي جميع أنواع التأليف من تأليف كورالي غنائي إلي موسيقي لمجموعة آلات موسيقي الحجرة إلي الاوركسترا بجانب مؤلفات لكثير من الآلات المنفردة وأهمها الآلات ذات لوحات المفاتيح مثل آلة البيانو. ومن هنا تأتي أعمال باخ للكلافيير لانَا ماجدالينا ***Clavier Buchlein für Anaa Magdalena Bach***، حيث يُعد الأداء العزفي علي آلة البيانو لمؤلفات باخ مع التوجيه والتكرار إستراتيجية جيدة لتصل بالمؤدي (التلميذ الكفيف) إلي الأداء الفني المطلوب الأمر الذي يجعله يشعر بالسعادة والثقة بالنفس ونمو الذات لديه.

وقد جاءت دراسة (يونس بدر، ١٩٩٤) التي هدفت تحليل عزفي لمؤلفات باخ للمبتدئين علي آلة البيانو، حيث تم تحليل عزفي لعدد (٩) مقطوعات من مجلد أنّا ماجدالينا وغيرها من أعمال باخ وتوصل إلي إمكانية عزف المقطوعات في حالة تذليل الصعوبات وإرشاد العازف وتوجيهه للوصول للأداء الجيد.

وتعرف إدارة الذات بأنها معرفة الشخص لقدراته واستخدامه الأمثل لهذه القدرات من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، حيث يتسم مفهوم إدارة الذات بالمرونة لاختلاف الأفراد فيما بينها بل وقد يختلف بالنسبة للفرد الواحد باختلاف المواقف، فهي خطة يضعها الفرد بغرض زيادة كفاءته وفاعليته بتطبيق استراتيجيات إدارة الذات، مما يجعله مفهوماً في غاية الأهمية لأنه يؤدي إلى تعميم السلوك التوافقي لدى الأفراد وهذا بدوره يُدعم استقلاليتهم والتغلب علي العوائق التي تحول دون بلوغ الهدف.

(محمود احمد أبو مسلم، فؤاد حامد الموافي: ٢٠١٢، ٩٨)

وبذلك يعد مفهوم إدارة الذات من المفاهيم العصرية التي تؤدي دورا حيوياً في تنظيم حياة الإنسان بشكل سليم وتُساعده على التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن نمو مفهوم الذات يجعل الشخص أكثر إنتاجية، وهذا يعني أن مهارة إدارة الذات تعد عاملا مهما مساعداً على النجاح.(***Minzer: 2008, p. 66***)

ويحتل مفهوم الذات مركزا مرموقا في النظريات الشخصية، ويعتبر من العوامل الهامة التي لها تأثير على سلوك الفرد وتحصيله الدراسي، ويترك أثرا كبيرا في تنظيم تصرفاته، ومع أن هذا المفهوم قديم جدا يرجع إلى الحضارات القديمة كاليونانية والهندية والإسلامية، إلا أنه أخذ يحتل مكانه الصحيح كمفهوم نفسي منذ العقد الأخير من القرن التاسع عشر.

فالفرد الذي يُحسن إدارة ذاته يتسم ببعض صفات مميزة للشخصية مثل: الإحساس بقيمة الوقت وأهميته وإدارته، الثقة بالنفس، المنافسة والتحدي، المثابرة والمرونة في مواجهة المواقف الصعبة، القدرة على اتخاذ القرار، تحمل المسئوليات والالتزام بما يضعه لنفسه من أهداف آنية ومستقبلية لتحقيق ذاته، وتعد الدافعية للإنجاز هي المحرك الأساسي لكل ما ذُكر.(جابر عبد الحميد: ٢٠٠٤، ١١٤ – ١١٦).

وجاءت دراسة (*Bishop. Et al.,*2008) التي هدفت معرفة العلاقة بين إدارة الذات وكل من جودة الحياة والتحكم المدرك لدى الشخص، وتكونت مجموعة البحث من (١٥٧) طفلا بالمرحلة الأولي، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين إدارة الذات وكل من جودة الحياة والتحكم المدرك لدي الشخص.

أما دراسة (أحمد حسن، ٢٠١٢) التي هدفت الكشف عن أوجه السلوكيات غير التوافقية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتطبيق برنامج تدريبي باستخدام إجراءات مهارة إدارة الذات وبيان مدى فاعليته، وجاءت مجموعة البحث مكونة من (١٠) أطفال معاقين عقلياً من القابلين للتعلم، وجاءت النتائج لتشير إلي فاعلية البرنامج التدريبي في خفض بعض السلوكيات غير التوافقية لدى أفراد العينة واستمرار فاعليته في القياس التتبعي.

وقد أكدت دراسة (نجلة سعد الدين، ١٩٩٣) التي هدفت إلي الكشف عن أثر الموسيقي علي التوافق النفسي لدي الأطفال في المرحلة الابتدائية وقامت بتصميم برنامج موسيقي أمكن من خلاله التعرف علي أثر الموسيقي علي التوافق النفسي لدي أطفال المرحلة الابتدائية عينة البحث، وتمثلت النتائج في أن الاستماع إلي الموسيقي مع المشاركة في العزف لمدة قصيرة أو طويلة يحقق توافقاً أفضل من الاستماع لمدة الطويلة أو القصيرة فقط.

ومن خلال الدراسات السابقة تتضح قيمة الموسيقي سواء استماع أو استرجاع أو أداء مع التوجيه والإرشاد في تنمية مهارات العزف إلي جانب الثقة بالنفس وإدارة الذات والتوافق النفسي بصفة عامة وهذا ما سوف يأخذه البحث الحالي في الاعتبار بخصوص التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية.

الإطار التطبيقي:

إجراءات البحث *Research Procedures*:

(ا) من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باختيار ثلاث مقطوعات مختلفة من كتاب (أنا ماجدالينا باخ *Anna Magdalena Bach*)،

تتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً بمدرسة الأمل بمحافظة المنيا وكانت علي النحو التالي: استمارة استبيان لرأي الخبراء والمتخصصين (ملحق (٢))

(1)*Minuet No.* (4).

(2) *Minuet No.* (5).

(3)*Minuet No.* (22).

(ب) اختيار مجموعة البحث، وتم ذلك علي النحو الأتي:

- **التقت الباحثة بالتلاميذ المعاقين بصرياً بالصف السادس الابتدائي مدرسة الأمل بمحافظة المنيا وعددهم (١٥) تلميذاً، وطرحت عليهم فكرة البحث، ووضحت لهم أنها سوف تختار منهم عدد (٦) تلاميذ، (ثلاث تلميذات، ثلاثة تلاميذ) بطريقة عشوائية من واقع كشف يتضمن أسماء التلاميذ لتكوين مجموعة البحث المكونة من ثلاثة أزواج كل زوج يتضمن (تلميذ وتلميذة)، ليتم تدريبهم علي عزف بعض المقطوعات الموسيقية علي آلة البيانو، وتم ذلك في لقاءين متتاليين بنفس الأسبوع خلال شهر سبتمبر لعام ٢٠١٧م.**

(ج) التدريب علي مهارة عزف البيانو: جلستين تدريبيتين بواقع ساعة لكل جلسة لتدريب كل زوج (تلميذ وتلميذة) علي كيفية التعامل مع آلة البيانو عند العزف وتضمنت ما يلي:

- **كيفية الجلوس والعزف علي آلة البيانو.**
- **تحسس أصابع البيانو والتفرقة بين الأصابع القصيرة والطويلة لإدراك المسافات الموسيقية بين النغمات.**
- **التمييز بين الطبقات الصوتية لآلة البيانو.**
- **حيث تم اختيار لكل زوج (تلميذ وتلميذه) القطعة المناسبة اعتماداً علي طول وقصر الأصابع حيث أن الأصابع الطويلة يناسبها في العزف (المسافات الواسعة والأوكتاف) أما الأصابع القصيرة فيناسبها (التالفات الثنائية والنغمات المتسلسلة والسيكوانس).**
- **سماع عزف القطعة الموسيقية من مقطوعات أنّا ماجدالينا باخ الخاصة لكل مجموعه علي حدة من خلال أداء العزف علي آلة البيانو وفتح حوار ونقاش فيها.**
- **تجزئة كل قطعة موسيقية من مقطوعات أنّا ماجدالينا باخ إلي عبارات وجمل موسيقية تتناسب مع مستوي التلاميذ وقدراتهم علي التقدم في العزف، وتقسيمها إلي أجزاء ثم تجميعها، حيث راعت الباحثة اختلاف المقطوعات الثلاث**

عن بعضها البعض من حيث وجود: (حلية الموردنت ***mordant***، العزف المتقطع الاستكاتو ***Staccato***، الأقواس الصغيرة ***slur***).

- توجيه نظر التلاميذ لمحاكاة عزف ما سمعوه علي آلة البيانو حيث تقوم الباحثة بعزف ما تم تجزئته إلي (عبارات وجمل موسيقية) لكل مقطوعة.
- فتح الحوار والنقاش بعد سماع عزف أي جزئية في شكل عبارة أو جملة موسيقية وتصويب الأخطاء الواردة من التلاميذ في حينها من خلال الأسئلة الآتية:
- ما الجزئية التي تكررت أثناء عزف الجملة أو العبارة؟
- ما عدد مرات التكرار؟
- تحديد موضع التكرار (في المقدمة – في الوسط – قرب النهاية)؟
- إعادة عزف الجملة أو العبارة مرة أخري في ضوء التصويب لتثبيتها بذهن التلميذ مع توجيه نظر التلميذ وتحديد مواضع التكرار، وتحديد المنطقة الصوتية (حادة أو غليظة)، وأداء التلوين الصوتي.
- وضع التلميذ في محاكاة عزفية لما عزفته الباحثة للجملة أو العبارة من المقطوعة وتكرارها ومحاولة تحديد مواضع التكرار، المنطقة الصوتية علي آلة البيانو (حادة أو غليظة)، وأداء التلوين الصوتي.

(د) التدريس للتلاميذ مجموعة البحث بعد إعداد الأدوات علي النحو التالي:

تم الاعتماد في تنفيذ عزف كل مقطوعة من مقطوعات أنّا ماجدالينا باخ باستخدام آلة البيانو علي حدة من خلال إستراتيجية (أسمع – أحدد – أعزف – أكرر) وذلك من ابتكار الباحثة حيث تتحدد دلالة كل منها فيما يلي:

- ❖ أسمع: ويقصد بها سماع المقطوعة والتعرف عليها بتركيز واهتمام.
- ❖ أحدد: ويقصد بها تحديد (التيمة، العبارة، الجملة) وتكرارها.
- ❖ أعزف: ويقصد بها إعادة عزف القطعة التي تم سماعها في ضوء (اسمع – احدد) مع التصويب.
- ❖ أكرر: ويقصد بها تكرار العزف مع التصويب وصولاً لمرحلة التميز العزفي.

(هـ) تم الالتقاء بتلاميذ المجموعة التجريبية بواقع جلستين لكل أسبوع، مدة الجلسة (ساعة لكل مجموعة) مع مراعاة الخطوات السابقة، وبالتالي تطلب تنفيذ التجربة (٩) جلسات موزعة علي ثمانية أسابيع خلال شهري أكتوبر ونوفمبر للفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨م وبعد انتهاء التجربة قامت الباحثة بتطبيق كل من مقياس الذكاء الموسيقي، مقياس إدارة الذات علي التلاميذ الست بعد إجراء التجربة مع الثنائيات كل علي حدة.

(و) تصميم مواد وأدوات البحث:

أولا: تصميم مادة البحث وهي: البرنامج التدريبي القائم علي عزف بعض مقطوعات أنّا ماجداليا باخ *Anna Magdalena Bach* حيث:

يقوم كل تلميذ وتلميذة في أي زوج من التلاميذ بعزف (مقطوعة واحد فقط)، وجدول (١) يوضح عدد الجلسات لكل مقطوعة، الزمن المستغرق للتلاميذ الست لكل مقطوعة، والزمن الكلي للتجربة، حيث تم الاستعانة بلائحة التدريس المتبعة في أقسام التربية الموسيقية.

جدول (١) يوضح تنفيذ الجلسات للمقطوعات لكل زوج من التلاميذ والزمن الكلي للتجربة:

المقطوعة	عدد الجمل والعبارات	عدد الجلسات	عدد التلاميذ	مدة الجلسة الواحدة	إجمالي الزمن
الأولي	ثلاث جمل كل جملة مكونة من عبارتين	٦	٢	(ساعة) بواقع (٣٠) دقيقة لكل تلميذ	(٦) ساعة الزمن اللازم لتعلم المقطوعة
الثانية	ثلاث جمل كل جملة مكونة من عبارتين	٦	٢	(ساعة) بواقع (٣٠) دقيقة لكل تلميذ	(٦) ساعة الزمن اللازم لتعلم المقطوعة
الثالثة	ثلاث جمل كل جملة مكونة من عبارتين	٦	٢	(ساعة) بواقع (٣٠) دقيقة لكل تلميذ	(٦) ساعة الزمن اللازم لتعلم المقطوعة
إجمالي الزمن للمقطوعات الثلاث (١٨ × ٣) = (٥٤ ساعة).					

(١) بواقع تدريب كل (تلميذ وتلميذة) ساعة لعزف العبارة الأولي من الجملة الأولي، وساعة لعزف العبارة الثانية من الجملة الأولي، ثم دمج العبارتين في ساعة لتكتمل الجملة الأولي ليصبح الزمن (٣ ساعات).

(٢) ثم تدريب كل (تلميذ وتلميذة) ساعة لعزف العبارة الأولي من الجملة الثانية، وساعة لعزف العبارة الثانية للجملة الثانية، ثم دمج العبارتين في ساعة لتكتمل الجملة الثانية ليصبح الزمن (٣ ساعات).

(٣) ثم إعادة عزف الجملة الأولي والثانية مكتملتين (تلميذ وتلميذة) في (ساعة واحدة).

(٤) ثم تدريب كل (تلميذ وتلميذة) ساعة لعزف العبارة الأولي من الجملة الثالثة، وساعة لعزف العبارة الثانية للجملة الثالثة، ثم دمج العبارتين في ساعة لتكتمل الجملة الثالثة ليصبح الزمن (٣ ساعات).

(٥) ثم إعادة عزف الجملة الأولي والثانية والثالثة مكتملة في (ساعة واحدة) لكل (تلميذ وتلميذة).

(٦) ثم عزف المقطوعة مكتملة مع إضافة التلوين الصوتي في ساعة، ليصبح بذلك الزمن الكلي اللازم لعزف المقطوعة (٦) ساعة لكل مقطوعة.

(٧) حيث يبدأ التدريب من الساعة العاشرة صباحاً إلي الساعة الواحدة ظهراً يوم الأحد والثلاثاء من كل أسبوع.

(٨) لتصبح(١٨) يوماً بواقع ثلاث ساعات يوميا.

ثانيا: إعداد أدوات البحث:

(١) مقياس الذكاء الموسيقي لدى التلاميذ المكفوفين عينه البحث.

إعداد مقياس الذكاء الموسيقي Test musical intelligence ملحق رقم (٣)

حيث اشتقت الباحثة أبعاد مقياس الذكاء الموسيقي من خلال تعريفاته الواردة في الإطار النظري للبحث وخاصة تعريف ***Gardner and Hutch*** والمطلوب من الباحث أن يضع (√) للمفحوص تحت الاختيار الذي يعبر عن صدق سلوكه، وترى الباحثة أن امتلاك مهارات الذكاء الموسيقي بشكل واعي تساعد على التآزر الحركي عند العزف والتذوق الموسيقي، وجاءت أبعاد الذكاء الموسيقي في أربعة أبعاد البعد الأول: إدراك الإيقاعات الموسيقية وتحليلها وتمييزها وإنتاجها وله عدد (٦) مؤشرات، البعد الثاني: القدرة علي أداء اللحن الموسيقي وله عدد (٥) مؤشرات، البعد الثالث: تمييز السرعات المختلفة والتلوين الصوتي أثناء العزف وله عدد (٥) مؤشرات، البعد الرابع: تذوق نغمات وإيقاعات المقطوعة الموسيقية وانتقادها وله عدد (٦) مؤشرات والتي أصبحت في صورته النهائية عبارة عن (٢٢) مؤشراً، وأمام كل مؤشراً مقياساً ثلاثياً متدرجاً (***Rubrics***) (يصف مستويات الأداء الخاصة بالذكاء الموسيقي أثناء عزف التلميذ للمقطوعة الموسيقية علي الترتيب (ضعيف، متوسط، عالي) والتي يقابلها درجات (١، ٢، ٣) علي الترتيب وبالتالي تصبح النهاية العظمي للقياس (٦٦) درجة والنهاية الصغرى (٢٢) درجة، والذي أصبح بصورته النهائية معد عرضه علي مجموعة المحكمين.(ملحق (٤))

(٢) مقياس إدارة الذات لدى التلاميذ المكفوفين عينه البحث.

إعداد مقياس إدارة الذات Test Self-Management ملحق رقم (٥)

تكون مقياس إدارة الذات من مجموعة السلوكيات التي تعبر عن تصرفات الفرد تجاه أمور تتعلق بحياته الخاصة، وقد تم بنائه في ضوء التعريفات التي رجعت إليها الباحثة ذات الصلة بمجال البحث وقد توصلت الباحثة إلي أربعة أبعاد أساسية للمقياس وهي: (العمل تحت ضغط – إدارة الوقت – القدرة علي التكيف والتوافق – إدارة الغضب)، وترى الباحثة أن امتلاك مهارات إدارة الذات بشكل واعي تساعد على التوافق مع النفس والتكيف مع الآخرين، واشتقت الباحثة سلوكيات لكل بعد علي حدة بلغت في جملتها (٢٠) سلوكا وقامت بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيه وتغيير ما يلزم ليصبح مناسبا لما وضع من اجله وأصبح في صورته النهائية.

حيث تضمن المقياس أمام كل سلوك مقياساً ثلاثياً متدرجاً (***Rubrics***) يصف مستويات السلوكيات المصاحبة للأداء العزفي للتلميذ للمقطوعة الموسيقية والتي تدل علي إدارة الذات علي الترتيب (ضعيف، متوسط، عالي) والتي يقابلها درجات (١، ٢، ٣) علي الترتيب وبالتالي تصبح النهاية العظمي للمقياس (٦٠) درجة والنهاية الصغرى (٢٠) درجة.

البرنامج التدريبي القائم علي تنفيذ الجلسات:

المقطوعة الأولي: *"Minute in G No.4"* الزوج الأول (تلميذ، تلميذة)

شكل (١) المقطوعة الأولي "*Minute in G No."4"*"

مجلد أنا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*"

الجلسة الأولي:

(١) تعريف التلميذ كيفية الجلسة السليمة علي آلة البيانو، بحيث يجلس التلميذ علي ربع الكرسي من الأمام، قدميه متلاصقتان من ناحية الركبتين، قدمه اليمني متقدمة خطوه للأمام عن القدم اليسري، ظهره منصوب، ذراعيه مشدودة زاوية قائمه علي آلة البيانو.

(٢) تطبيق مقياسي الذكاء الموسيقي، وإدارة الذات علي كل تلميذ علي حدة.

(٣) عزف العبارة الأولي من الجملة الأولي الموضحة بشكل (٢) مع تحديد وتكرار (التيمة).

شكل (٢) التيمة المميزة للمقطوعة الأولي "*Minute in G No."4"*"

مجلد أنّا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*"

(٤) عزف العبارة الثانية من الجملة الأولي.

الجلسة الثانية:

تجميع العبارتين المكونتين للجملة الأولي وتعزف متصلة مع توجيه التلميذ وتصويب الأخطاء في حينها.

الجلسة الثالثة:

(١) عزف العبارة الأولي من الجملة الثانية.

(٢) إتباع الترقيم لتسهيل الأداء العزفي لحلية الموردانت (*mordant*) لأداء التلميذ المعاق بصرياً والتدريب عليها كل علي حدة كما هو موضح في شكل (٣).

شكل (٣) يوضح ترقيم للأصابع لحلية الموردنت للمقطوعة الأولي "*Minute in G No."4""*

مجلد أنّا ماجداليا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*"

(٣) يطلب من التلميذ العزف الدقيق باستخدام لمس البيانو (*finger touch*) بالتدريب ببطء مع تثبيت حركه (الرسغ، الذراع، والكتف) للوصول للأداء المطلوب، بحيث تُعزف النغمات متتالية مع الاحتفاظ بالإصبع علي المفتاح دون تركه إلا بعد عزف النغمة التي تليه.

(٤) عزف العبارة الثانية من الجملة الثانية.

الجلسة الرابعة:

تجميع الجملة الثانية المكونة من العبارة الأولي والعبارة الثانية مع توجيه التلميذ وإرشاده للعزف والوصول إلي الأداء الجيد.

(١) اتبعت الباحثة عزف لحن اليد اليمني ثم اليد اليسري علي حدة يليها جمع اليدين معا، مما يسهل استيعاب التلميذ المعاق بصرياً للأداء بالإنصات مرة لليد اليمني ثم اليسري، ثم محاولة التلميذ العزف مع الباحثة أولا، ثم بمفرده لما استمع إليه مع محاولة التحسس للنغمات بمساعدة الباحثة.

الجلسة الخامسة:

(١) عزف الجملة الثالثة وهي عبارة عن إعادة للجملة الأولي مع تصويب الخطأ العزفي والتوجيه والإرشاد للوصول للأداء الجيد.

(٢) إضافة التعبيرات العزفيه.

(٣) تصويب الخطأ العزفي مع التوجيه والإرشاد للوصول للأداء الجيد.

جلسة تطبيق أدوات البحث علي الزوج الأول بعدياً:

ويتضمن ذلك تطبيق مقياس الذكاء الموسيقي، ومقياس إدارة الذات بعد المرور بالخطوات السابقة ورصد النتائج لكلا المقياسين.

المقطوعة الثانية: *"Minute in G No.5"* للزوج الثاني (تلميذ، تلميذة)

شكل (٤) المقطوعة الثانية"*Minute in G No.(5)*"

مجلد أنّا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*"

<u>الجلسة الأولي:</u>

(١) تعريف التلميذ كيفية الجلسة السليمة علي آلة البيانو، بحيث يجلس التلميذ علي ربع الكرسي من الأمام، قدميه متلاصقتان من ناحية الركبتين، قدمه اليمني متقدمة خطوه للأمام عن القدم اليسري، ظهره منصوب، ذراعيه مشدودة زاوية قائمه علي آلة البيانو.

(٢) تطبيق مقياسي الذكاء الموسيقي، وإدارة الذات علي (التلميذ والتلميذة) الزوج الثاني كل علي حده قبلياً.

(٣) تحديد وتكرار (التيمة)، عزف العبارة الأولي من الجملة الأولي الموضحة مع مراعاة الترقيم الموضح لتسهيل العزف لأداء التلميذ المعاق بصرياً كما هو موضح بالشكل (٥).

شكل (٥) التيمة المميزة للمقطوعة الثانية""*Minute in G No."4*""

مجلد أنّا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*"

<u>الجلسة الثانية:</u>

تجميع الجملة الأولي المكونة من عبارتين وتعزف متصلة مع توجيه التلميذ.

الجلسة الثالثة:

(١) عزف العبارة الأولي من الجملة الثانية.
(٢) إتباع الترقيم لتسهيل الأداء العزفي للقوس القصير (*slur*) لأداء التلميذ الكفيف كما هو موضح في الشكل (٦).
(٣) التدريب علي المقابلات الثنائية في الأداء الإيقاعي.

شكل (٦) التيمة المميزة للمقطوعة الثانية "*Minute in G No.4*"

مجلد أنّا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*"

(٤) عزف العبارة الثانية من الجملة الثانية.

الجلسة الرابعة:

(١) تجميع الجملة الثانية المكونة من العبارتين (الأولي والثانية) مع توجيه التلميذ وإرشاده للوصول للأداء الجيد.

(٢) اتبعت الباحثة عزف لحن اليد اليمني ثم اليد اليسري كل علي حدة يليها جمع اليدين معا، مما يُسهل استيعاب التلميذ المعاق بصرياً للأداء بالإنصات مرة لليد اليمني ثم اليسري، ثم محاولة التلميذ العزف مع الباحثة أولا، ثم بمفرده لما استمع إليه مع محاولة التحسس للنغمات بمساعدة الباحثة.

الجلسة الخامسة:

(١) عزف الجملة الثالثة وهي عبارة عن إعادة للجملة الأولي حيث أنها تصوير للجملة الأولي حيث أنها تصوير للجملة الأولي مع تصويب الخطأ العزفي والتوجيه والإرشاد للوصول للأداء الجيد.
(٢) إضافة التعبيرات العزفيه.
(٣) تصويب الخطأ العزفي مع التوجيه والإرشاد للوصول للأداء الجيد.

جلسة تطبيق أدوات البحث علي الزوج الثاني بعدياً:

ويتضمن ذلك تطبيق مقياس الذكاء الموسيقي، ومقياس إدارة الذات بعد المرور بالخطوات السابقة ورصد النتائج لكلا المقياسين.

المقطوعة الثالثة: *"Minute in D No."22* **للزوج الثالث (تلميذ، تلميذة)**

شكل (٧) المقطوعة الثالثة *"Musette in D No."22"*

مجلد أنّا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*".

الجلسة الأولي:

(١) تعريف التلميذ كيفية الجلسة السليمة علي آلة البيانو، بحيث يجلس التلميذ علي ربع الكرسي من الأمام، قدميه متلاصقتان من ناحية الركبتين، قدمه اليمني متقدمة خطوه للأمام عن القدم اليسري، ظهره منصوب، ذراعيه مشدودة زاوية قائمه علي آلة البيانو.

(٢) تطبيق أدوات البحث (مقياس الذكاء الموسيقي، ومقياس إدارة الذات) علي الزوج الثالث (تلميذ وتلميذة) قبلياً ورصد النتائج كل علي حدة.

(٣) تحديد وتكرار (التيمة)، عزف العبارة الأولي من الجملة الأولي الموضحة كما هو موضح بالشكل (٨).

شكل (٨) التيمة المميزة للمقطوعة الثالثة"*Musette in D No."22"*"

مجلد أنّا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*".

<u>الجلسة الثانية:</u>

تجميع الجملة الأولي المكونة من عبارتين وتعزف متصلة مع توجيه التلميذ.

<u>الجلسة الثالثة:</u>

(١) عزف العبارة الأولي من للجملة الثانية.
(٢) إتباع العزف المتقطع (*Staccato*) ببطء ثقيل كما هو موضح بالشكل (٩).

شكل (٩) العزف المتقطع (*Staccato*) المقطوعة الثالثة "*Musette in D No."22"*"

مجلد أنّا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*"

(٣) إتباع عزف القوس القصير (*slur*) في اليد اليمني مقابل عزف استكاتو في اليد اليسري كما هو متبع في الشكل (١٠).

شكل (١٠) عزف القوس القصير (*slur*) المقطوعة الثالثة "*Musette in D No."22"*"

مجلد أنّا ماجدالينا باخ للمؤلف "*Johann Sebastian Bach*"

الجلسة الرابعة:

(١) تجميع الجملة الثانية المكونة من العبارة الأولي والعبارة الثانية مع توجيه التلميذ وإرشاده للوصول للأداء الجيد.

(٢) اتبعت الباحثة عزف لحن اليد اليمني، ثم اليد اليسري علي حدة يليها جمع اليدين معا مما يسهل استيعاب التلميذ المعاق بصرياً للأداء بالإنصات مرة لليد اليمني ثم اليسري، ثم محاولة التلميذ العزف بمفرده لما استمع إليه مع محاولة التحسس للنغمات بمساعدة الباحثة.

الجلسة الخامسة:

(١) عزف الجملة الثالثة وهي عبارة عن إعادة للجملة الأولي (أي تصوير) مع تصويب الخطأ العزفي والتوجيه والإرشاد للوصول للأداء الجيد.

(٢) تصويب الخطأ العزفي مع التوجيه والإرشاد للوصول للأداء الجيد.

(٣) إضافة التعبيرات العزفيه.

جلسة تطبيق أدوات البحث علي الزوج الثالث بعدياً:

ويتضمن ذلك تطبيق مقياس الذكاء الموسيقي، ومقياس إدارة الذات بعد المرور بالخطوات السابقة ورصد النتائج لكلا المقياسين.

وقامت الباحثة بالمعالجات الإحصائية للنتائج وتعرض فيما يلي نتائج البحث بصفة عامة.

نتائج البحث *The Results*

تمت الإجابة عن أسئلة البحث علي النحو التالي:

السؤال الأول والذي صياغته:

ما المقطوعات الموسيقية المناسبة من مقطوعات أنّا ماجدالينا باخ التي يمكن أن يعزفها التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية باستخدام آلة البيانو ؟

وجاءت إجابته في اختيار ثلاث مقطوعات بما ورد لاستمارة استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين علي النحو التالي:

(1)*Minuet No.* (4).

(2) *Minuet No.* (5).

(3)*Minuet No.* (22).

السؤال الثاني والذي صياغته:

ما المهارات العزفية المتطلب توافرها لدي التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية لعزف المناسب من مقطوعات أنّا ماجدالينا باخ لديهم باستخدام آلة البيانو ومدي تمكنهم منها؟

قامت الباحثة بالتحليل العزفي للمقطوعات الثلاث التي اختارتها للتوصل إلي المهارات العزفية الأدائية المطلوب تنفيذها من خلال آلة البيانو وتقديمها في صورة جلسات الواردة من صـ (٢١ : ٢٨) بالبحث طبقا لاستمارة استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين والتي تم تدريب التلاميذ عليها بشكل فردي حتى أصبح لديهم القدرة علي أداء تلك المهارات كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١):يوضح المهارات العزفية الأدائية لعزف المقطوعات الثلاث المختارة.

م	المهارات العزفية الأدائية لعزف مقطوعات أنّا ماجدالينا باخ *Anna Magdalena Bach*
١	يؤدي التلميذ لحلية الموردانت (*mordant*)
٢	يؤدي التلميذ القوس القصير (*slur*).
٣	يراعي التلميذ تثبيت حركه (الرسغ، الذراع، والكتف).
٤	يؤدي التلميذ المقابلات الثنائية في الأداء الإيقاعي .
٥	يُراعي التلميذ في أدائه العزف المتقطع (*Staccato*) ببطء ثقيل.

٦	يـؤدي التلميـذ القـوس القصـير (*slur*) باليـد اليمنـي مقابـل عـزف اسـتكاتو باليـد اليسري.
٧	يؤدي التلميذ المسافات الواسعة والأوكتاف.
٨	يُراعي التلميذ في أدائه النغمات المتسلسلة والسيكوانس.

السؤال الثالث والذي صياغته:

ما فاعلية ممارسة التلاميذ المعاقين بصرياً لمهارة العزف في تنمية مستوي إدارة الذات ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

حساب الذكاء الموسيقي.

تم تطبيق مقياس الذكاء الموسيقي قبل وبعد التجربة عينة البحث، علما بان الدرجة الكبرى (٦٦) والدرجة الصغرى (٢٢)، حيث جاءت درجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدي للذكاء الموسيقي الموضحة في جدول (٢)

جدول (٢) يوضح درجات التلاميذ لمقياس الذكاء الموسيقي قبل وبعد التجربة.

م	ترتيب التلميذ	الدرجة قبل	الدرجة بعد
١	التلميذ الأول	٢٣	٥٠
٢	التلميذة الأولي	٢٥	٥٥
٣	التلميذ الثاني	٣٥	٦٠
٤	التلميذة الثانية	٣٠	٥٨
٥	التلميذ الثالث	٢٥	٥٥
٦	التلميذة الثالثة	٣٠	٥٨

المجموع	١٦٨	٣٣٦

∴ المتوسط القبلي (س) = ٢٨

∴المتوسط البعدي (ص) = ٥٦

تم تطبيق معادلة بليك (*Bleke*) لحساب فاعلية عزف مؤلفات أنّا ماجداليا باخ علي تنمية الذكاء الموسيقي لدي التلاميذ المكفوفين باستخدام آلة البيانو في ضوء متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبه الكسب المعدل (معامل بليك)} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث س = متوسط درجات الاختبار القبلي.

ص = متوسط درجات الاختبار البعدي.

د = النهاية العظمي للاختبار.

وبالتعويض في المعادلة نجد أن:

$$\text{نسبه الكسب المعدل (معامل بليك)} = \frac{٥٦ - ٢٨}{٦٦ - ٢٨} + \frac{٥٦ - ٢٨}{٦٦}$$

$$\text{نسبه الكسب المعدل (معامل بليك)} = \frac{٢٨}{٣٨} + \frac{٢٨}{٦٦}$$

∴ معامل بليك = ١.٣٦

وحيث أن الفاعلية للبرنامج تحسب إذا كان معامل بليك > من أو = (١.٢) وحيث أن معامل بليك المحسوبة (١.٣٦) > من (١.٢) مما يدل علي فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الموسيقي لدي التلاميذ المكفوفين.

السؤال الرابع والذي صياغته:

ما فاعلية ممارسة التلاميذ المعاقين بصرياً لمهارة العزف في تنمية مستوي إدارة الذات ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

<u>حساب إدارة الذات.</u>

تم تطبيق مقياس إدارة الذات قبل وبعد التجربة علي مجموعة البحث، علما بان الدرجة الكبرى (٦٠) والدرجة الصغرى (٢٠) حيث جاءت درجات التلاميذ في المقياس القبلي والبعدي لإدارة الذات الموضحة في جدول (٤)

جدول (٤) يوضح درجات التلاميذ في مقياس إدارة الذات قبل التجربة.

م	ترتيب التلميذ	الدرجة قبل	الدرجة بعد
١	التلميذ الأول	٢٠	٤٧
٢	التلميذة الأولي	٢٢	٥٢
٣	التلميذ الثاني	٣٠	٥٥
٤	التلميذة الثانية	٢٥	٥٤
٥	التلميذ الثالث	٢٢	٥٠
٦	التلميذة الثالثة	٢٥	٥٦
	المجموع	١٤٤	٣١٤

∴ المتوسط القبلي (س) = ٢٤

∴المتوسط البعدي (ص) = ٥٢

تم تطبيق معادلة بليك (*Bleke*) لحساب فاعلية عزف مؤلفات أنّا ماجدالينا باخ علي تنمية إدارة الذات لدي التلاميذ المكفوفين أثناء العزف باستخدام آلة البيانو في ضوء متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبه الكسب المعدل (معامل بليك)} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث س = متوسط درجات الاختبار القبلي.

ص = متوسط درجات الاختبار البعدي.

د = النهاية العظمي للاختبار.

وبالتعويض في المعادلة نجد أن:

$$\text{نسبه الكسب المعدل (معامل بليك)} = \frac{٥٢ - ٢٤}{٦٠ - ٢٤} + \frac{٥٢ - ٢٤}{٦٠}$$

$$\text{نسبه الكسب المعدل (معامل بليك)} = \frac{٢٨}{٣٦} + \frac{٢٧}{٦٠}$$

∴ معامل بليك = ١.٢٣

وحيث أن الفاعلية للبرنامج تحسب إذا كان معامل بليك > من أو = (١.٢) وحيث أن معامل بليك المحسوبة (١.٢٣) > من (١.٢) مما يدل علي فاعلية البرنامج في تنمية إدارة الذات لدي التلاميذ المكفوفين مجموعة البحث.

التعليق العام للبحث:

<u>أولا</u>: فيما يتعلق بالذكاء الموسيقي فجاءت نتائج البحث تشير إلي أن زيادة نسبه الذكاء الموسيقي لدي التلاميذ المكفوفين بعد إجراء التجربة وقد يرجع ذلك إلي:

١- تدريب التلاميذ المكفوفين علي آلة البيانو لمقطوعات أنَا ماجدالينا باخ في صورة جلسات تدريبية مجزئة تتناسب مع قدراتهم إلي حد كبير إلي جانب الإرشادات والتوجيهات العزفية التي أدت إلي زيادة الوعي الموسيقي وارتفاع مستوي مهارات الأداء الموسيقي وأيضا زيادة الوعي وتركيب الإيقاعات الموسيقية وإدراك النغمات وتمييز السرعات والتلوين الصوتي، وكلها تدخل ضمن أبعاد الذكاء الموسيقي، مما يزيد من ذكائهم الموسيقي.

٢- تصويب الأخطاء العزفية في حينها أثناء التدريب.

٣- إدراك الحليات بداخل المقطوعة الموسيقية.

٤- ربط الإيقاعات بالألحان.

٥- فتح حوار ونقاشات مفتوحة بين التلميذ والباحثة لصقل الخبرة التعليمية.

٦- اتساع قدرة الإدراك السمعي وزيادة التخيلية السمعية من خلال ربط الجمل الإيقاعية واللحنية وإتقان مفهوم الطبقة ولون النغمة.

٧- استطاع جميع التلاميذ التفريق بين نوعي الموسيقي والسرعات المختلفة وهذا قد يكون ساهم في تنمية الذكاء الموسيقي لديهم.

٨- رفع مستوي ثقافة التلاميذ المكفوفين بتحديد نوع الطبقة الصوتية التي تعزف بها المؤلفة حيث الدقة في مستوي السمع والتركيز.

ثانياً: فيما يتعلق بإدارة الذات فجاءت نتائج البحث تشير إلي أن نمو إدارة الذات لدي التلاميذ المكفوفين بعد إجراء التجربة قد يرجع ذلك إلي :

١- زيادة الثقة بالنفس بعد النجاح في العزف لجملة تلو الأخرى.

٢- زيادة الجرأة لدي التلاميذ في التفاعل مع الآلة بإدخال بعض الحليات المبتكرة.

٣- استفسارات التلميذ عن أشياء غامضة دون خجل.

٤- ممارسة العزف للموسيقي بشكل متكرر وتركيب العبارات في شكل جمل موسيقية وتلاحم الجمل لتكوين قطعة موسيقية قلل من التوتر النفسي والشعور بالنقص وإعطاء الفرصة للتلميذ الكفيف للانطلاق والتغيير نحو الأفضل.

مقترحات وتوصيات البحث:

١- ضرورة الغوص عميقا في ثنايا الطبقات الاجتماعية بصفة عامة والطلاب المكفوفين بصفه خاصة، والاهتمام بهذه الفئة في الجوانب الاجتماعية والفكرية والفنية.

٢- إتاحة الفرصة لإقامة ورش عمل فنية تُساعد التلاميذ المكفوفين علي إظهار مواهبهم بصورة حقيقية وتطويرها مستقبلا.

٣- العمل على تأهيل التلاميذ المكفوفين عبر برامج تربوية وثقافية وفنية تقوم بها المؤسسات المعنية وعدم تركيز جهدها على المساعدات المادية

٤- صياغة خطط واستراتيجيات تسعى لتطوير هذه الشريحة من المجتمع وتؤدي إلي مشاركتها الفعالة واستثمار أوقات فراغها في نشاطات تطور من شخصياتهم.

٥- استقطاب العناصر الفاعلة في المجتمع ذات الوزن الثقافي والأكاديمي والفني والاستفادة منها في ورش العمل واللقاءات الفكرية والثقافية والفنية العامة والمتخصصة لهذه الفئة.

٦- تشجيع إنشاء الفرق الموسيقية والغنائية الخاصة بفئة المكفوفين في جوانب الموسيقى الشعبية والحديثة، وفق خطط دقيقة وبرامج مدروسة تحت رعاية متخصصين مشهود لهم بالخبرة والكفاءة.

المراجع:

١- أحمد حسن محمد (٢٠١٢): "فعالية برنامج تدريبي باستخدام إجراءات إدارة الذات لتعديل بعض السلوكيات غير التوفيقية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، مجلة الإرشاد النفسي بمصر، العدد (٣٣)، ص (٣٥ :٢٩١).

٢- آمال مختار صادق: "التنشئة الموسيقية للطفل من خلال وسائل الإعلام" – الدور التربوي لأغنية الطفل"، المجلس الأعلى للثقافة، مكتبة القاهرة الكبرى، القاهرة، ١٩٩٨م.

٣- أمل سليم ثابت (٢٠٠٢): "القدرة الموسيقية وأثارها في تعلم آلة البيانو للمكفوفين والمبصرين"، أطروحة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة عين شمس.

٤- أميمه أمين عبد الحميد(١٩٩٥م): "نظرية بياجيه ومدي الاستفادة منها في تعليم الطفل المصري للموسيقي"علوم وفنون الموسيقي، المجلد الثاني، الجزء الأول، القاهرة.

٥- أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣): "الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتيا لدى طلبة الدراسات العليا"،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٥٣) الجزء (١)، صـ (١٣٥ : ١٦٧).

٦- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٤): "علم النفس التربوي"، دار النهضة العربية ، ط (٣)، القاهرة.

٧- عائشة ناصر عبد اللطيف (٢٠٠٩): "الذكاءات المتعددة عند الطالبات الكفيفات كما تدركها الطالبات والمعلمات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

٨- مارتن جاك (١٩٩٧): "يوهان سبستيان باخ"، ترجمة عادل دمرداش، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩- محمود احمد أبو مسلم، فؤاد حامد الموافي (٢٠١٢): "إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم" مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٣٤)، ص (١٥٠ : ١٥٥).

١٠- محمد الصرفي (٢٠٠٨):"إدارة الذات منظور تدريبي"، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

١١- محمد ربيع حسني (٢٠١٥): "الإحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام "***SBSS***""، الجزء الأول، مطبعة أبو هلال، المنيا.

١٢- نجلة عبد الفتاح سعد الدين محمد (١٩٩٣): "اثر الموسيقي علي التوافق النفسي لدي أطفال المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

١٣- كاميليا محمود جمال الدين محمد (١٩٩٧): "برنامج مقترح لتعليم الموسيقي للطفل الكفيف في المرحلة الأولي للتعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

١٤- كريمة رمضان أبو زيد سليمان(٢٠٠٨): "علم الحروف الهجائية والأرقام بطريقة برايل للمكفوفين من خلال أغاني مبتكرة"، أطروحة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة.

١٥- كورت زاكس: "تراث الموسيقى العالمية"، ترجمة سمحة الخولي، دار النهضة المصرية، القاهرة ١٩٦٤م.

١٦- هويدا حنفي محمود (٢٠١٢): "الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتهما بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية"، مجلة الدراسات العربية في علم النفس بمصر، العدد(١١)، ص(٥٤١ : ٦١٨).

١٧- وحيدة سيف الدين الحمداني (٢٠٠٨): "قياسات المهارات الفردية للطفل بين الحرفة والاكتساب الوراثي"، رسالة ماجستير، قسم العلوم النفسية، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

١٨- يونس محمد بدر (١٩٩٤): "دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات باخ للمبتدئين علي آلة الكلافيير"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

19- Bishop, M., Frail M. P.,& Tshopp, M. K.(2008): "Self-Management, perceived control, and subjective quality of life in multiple sclerosis: an exploratory study. Rehabilitation Counseling Bulletin.

20- Frances Rauscher (1995): "Dose music make you smarter", PTA. To day, Vol. (20), No. (5).

21- Gardner, H. & Hatch, T. (1989):" Multiply intelligence go to school: educational implications of the theory of multiply intelligence", journal of educational researcher, (8), 4-9.

22- Hayes, Orla, C (2009): "The use of melodic and rhythmic mnemonics to improve memory and recall in elementary students in the content areas", online submission.

23- Kercel. W., Vanhoozer. A. & Brown. W. (2001): "The model passed mind. Oak ridge national laboratory: united states.

24- Lee Sang, Bok Kim, Teongil (2002): "Encouraging social skills through dance, An inclusion program in Korea, Teaching exceptional", Vol (34), No, (5).

25- Minzer, K E. (2008): "Using Self-Management to improve homework completion and grades of student with learning disabilities, (doctoral dissertation, university of Cincinnati).

26- Neini, H. Nevgi, A.,& Virtanen, P.I. (2003): "Towards self-regulation in web-based learning", journal of educational Media, 28 (1), 49-71.

27- Smith, D.(2007): "Introduction to special education", New York pears Inc.